

كلمة العدد :

ملتقى الحوار الوطني الإرتري القادم ... خطوة في الإتجاه الصحيح

ظلت فكرة عقد ملتقى الحوار الوطني الإرتري تطرح منذ سنوات ، ويبدو أن الفكرة في طريقها الآن إلى أن تكون واقعا ملموسا . فالملتقى المزمع عقده في الثلاثين من يوليو القادم بمشاركة القوى السياسية الإرترية المعارضة ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية والأهلية والأعيان ورجال الدين من خارج الوطن بسبب الصعوبات العملية من مشاركة الداخل في ظل رفض النظام منطق الحوار ، يعد ترجمة لتلك الفكرة وحدثا وطنيا على جانب كبير من الأهمية ولا سيما أنه يأتي والتحديات تحيط بالوطن كإحاطة الخاتم بالمعصم .

وتشير المتابعات أن أهم القضايا التي تتضمنها أوراق الملتقى هي ، قضية الوحدة الوطنية ومعضلاتها وآليات التغيير والمرحلة الإنتقالية والميثاق الوطني الذي يتضمن بالضرورة سلسلة من الثوابت والمبادئ الأساسية في مسائل الحكم والحقوق بكافة أنواعها والشراكة في مسألتي السلطة والثروة وما إلى ذلك من القضايا التي تعد جوهر المبادئ التي تؤمن العدالة والوحدة الوطنية .

وما يميز الملتقى القادم من الملتقيات الإرترية السابقة التي في معظمها حوارات كانت تقتصر على التنظيمات السياسية وبين طرفين فقط ، أنه يضم كافة قوى المعارضة السياسية ومنظمات المجتمع المدني مما يجعله ملتقى غير مسبوق في الساحة الوطنية ودليل عافية إن أحسنا التعامل معه ومع ما ينتج عنه من نتائج .

وأن إشراك كافة قطاعات شعبنا المؤمنة بالتغيير في حوار وطني يلامس أهم القضايا الوطنية يكرس نهج الحوار كوسيلة مثلى لحل خلافاتنا سواء كانت بين المكونات الإجتماعية أو الثقافية أو الدينية أو السياسية. كما يؤسس لشراكة وطنية حقيقية .

ومن القضايا التي تطرح نفسها بإلحاح في الملتقى القادم بالإضافة إلى ما سبق الإشارة إليه . الشرح الواضح الذي أصاب بنية المجتمع الإرتري والذي لا يمكن إخفائه تحت شعار " شعب واحد قلب واحد " بينما كل الممارسات تشير على خلاف ذلك . فالهيمنة الثقافية وتجربة المجتمع واحتكار وظائف الخدمة المدنية والعسكرية على كافة المستويات في الدولة الإرترية كما جاء في الدراسة التي أعدها بعض الإرتريين ونشرت عبر صفحات مواقع الإنترنت الإرترية المعارضة تحت اسم " وثيقة العهد الإرتري " التي أوردت بالأسماء شاغلي الوظائف العامة المدنية والعسكرية والمؤسسات والشركات التابعة للنظام الحاكم ، بنسبة 91% للمسيحيين ، و 09% للمسلمين ، يشير بوضوح إلى عمق الأزمة وحجم الإختبار الذي تتعرض له الوحدة الوطنية وهي بلا جدال أهم مرتكزات الدولة الإرترية. وقضايا بهذه الأهمية والخطورة يجب التصدي لها في الملتقى القادم بقدر عال من المسئولية الوطنية .

كذلك قضية التهجير القصري للمواطنين من المرتفعات إلى المنخفضات الإرترية وإحلال المرشحين أراضى الغير وما يشكله ذلك من غبن وتهديد للتعایش والوحدة الوطنية المأزومة أصلا .

أيضا مسألة اللجوء المتفاقم والذي يشكل الشباب أهم عناصره . على طريقة وما حيلة المضطر إلا ركوبها ، ليست خافية على أحد . وتعتبر من القضايا الساخنة التي يجب أن تنال اهتمام الملتقى . فالشباب الذي هو نصف الحاضر وكل المستقبل ويمثل أهم شرائح المجتمع وجسر التواصل بين جيلين وضعفين هما الطفولة والشيوخة ، يتعرض اليوم في إرتريا إلى

حالة لجوء قسري بأعداد كبيرة وهائلة تمثل تهديدا حقيقيا ومؤشرا خطيرا لما ينتظر شعبنا وبلادنا خلال السنوات القليلة القادمة من تحديات ومشكلات إجتماعية بنيوية وتنموية .

والشعوب التي لا يتجاوز تفكيرها المصالح الضيقة والآنية وتتعامل مع مثل هذه القضايا بردود الأفعال والعواطف شعوب قاصرة في وعيها الوطني والجمعي وتساهم من حيث تدري ولا تدري في إنهيار كيائها الوطني. وحتى لا يصل بنا الأمور إلى هذا الدرك الذي لايسر أحد سوى أعداء الوطن ، علينا التحلي بأقصى درجات المسؤولية الأخلاقية والوطنية .

فملتقى بهذا الأهمية وأمامه كل هذه الملفات المعقدة والشائكة وطنيا وينعقد في منعطف تاريخي خطير بهذا المستوى يتطلب من الجميع العمل على انجاحه وطرح القضايا وفقا للأولويات الوطنية القصوى في هذه المرحلة وترك الخلافات الجانبية والثانوية والالتفات إلى القضايا المحورية والفاصلة . حيث أن الإهتمام بالقضايا الخلفية الثانوية ينال من مصداقية قوى التغيير في التعاطي مع الشأن الوطني وتحدياته بروح المسؤولية .

وإنطلاقا من هذا الفهم والأهمية ندعو قيادات المعارضة السياسية والمدنية أن تتحمل أقصى درجات المسؤولية وترتقي إلى مستوى التحديات التي تواجه بلادنا . ومن ثم تضع خلافاتها جانبا بغض النظر عن حجمها وتلتقي حول برنامج وطني يخرج الشعب الإرتري من النفق المظلم الذي يجد نفسه فيه منذ تسعة عشرة عاما تلت الإستقلال الوطني.

صحيح الملتقى القادم يمثل أول تجربة إرترية كما أشرنا آنفا في مضمار الحوار الوطني الموسع ، وقد تكتنفه بعض الصعوبات والقصور في المراحل التمهيديّة والإعدادية . إلا أنه مع ذلك ليس أمامه سوى النجاح ثم النجاح . ولا سيما أن شعبنا في كل مكان يعلق على الملتقى آمالا عريضة وينتظر بفارغ الصبر ما يتمخض عنه.

إذن الملتقى القادم بهذا السياق يمثل إمتحانا حقيقيا لنضجنا السياسي وقدرتنا على إدارة شئوننا وتجاوز خلافاتنا ، ومن ثم على الجميع العمل على إنجاحه حتى لا نسقط آخر سقوف الأمل لدى شعبنا.

وهذا يتطلب منا النظر إلى الملتقى القادم على أنه يمثل حجر الزاوية لملتقيات قادمة وليس هو الأول والأخير . وبالتالي على الجميع أن يدركوا أن الملتقى القادم غير مؤهل ضمن الظروف والمعطيات التي أشرنا إليها من معالجة كافة المشكلات والقضايا الوطنية بصورة جذرية. وما دام الأمر كذلك علينا إنجاح الملتقى الحالي باعتباره الخطوة الأولى والصحيحة في مشوار الألف ميل ، ومنطلقا لملتقيات قادمة. وأي موضوع نعجز عن الإتفاق حوله في هذا الملتقى يتم تأجيله إلى ملتقى قادم . وبذلك نستطيع التدرج في التصدي لمهامنا الوطنية الكبرى .. أملنا أن يشارك الجميع في الملتقى الحالي بروح بناءة للخروج برؤية موحدة تخدم شعبنا وبلادنا.

نعي أليم

بعث رئيس الهيئة التنفيذية لجهة الإنقاذ الوطني الإرترية ببرقية تعزية لأسرة المرحوم الصحفي الأستاذ سيد أحمد خليفة وفيما يلي نص البرقية .

الإنقاذ

عدد مايو/ يونيو 2010 م

بسم الله الرحمن الرحيم

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

قال تعالى " كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال والإكرام " صدق الله العظيم.

إلى أسرة / الفقيه العزيز الأستاذ سيد أحمد خليفة ، بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره أتقدم باسمي ونيابة عن زملائي أعضاء القيادة وقواعد التنظيم في مختلف أنحاء العالم بأحر التعازي وأصدق المواساة ساتلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفردوس الأعلى ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وأنا إذ أنعى أسرة الأستاذ الصحفي الكبير سيد أحمد خليفة أنعى في ذات الوقت زملاءه الصحفيين والشعب السوداني وكل شعوب القرن الإفريقي وعلى رأسهم الشعب الإرتري ، الذي كان الفقيد يدافع عنه بقلمه الشجاع والصادق ، بل وقف في خندق واحد معه . سخر قلمه ومواقفه لنصرة قضيته في مرحلتي الثورة والدولة . ولم يتخل عنه حتى آخر لحظة من حياته .

عرف القضية الإرترية ليس بصفة خبير دارس كما يعتقد البعض وإنما باعتباره أحد رموز النضال الإرتري . كان الأخ سيد أحمد خليفة رحمه الله سوداني المولد والنشأة إرتري الهوى والنزعة ، ومهموم بقضايا إنسان القرن الإفريقي .

كنت معه على اتصال في آخر شهر مايو الماضي عبر رسالة بعد انقطاع طويل لظروف الحياة وعوامل السياسة . كان آخر لقاء جمعني به عند مشاركته في مؤتمر تنظيمنا " جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية " في منتصف عام 2006 م . حدثنا في الجلسة الإفتتاحية عن مختلف مراحل الثورة حديث القائد الذي صنع بعض تلك الأحداث مع رفاق الدرب .

إن رحيل سيد أحمد يعد خسارة كبيرة بالنسبة للشعب الإرتري، حيث كان سيد أحمد وجريدته " الوطن " شركاء الشعب الإرتري في محنته بعد الإستقلال مثلما كان إبان الثورة . يتحائل على الرغيب الصحفي من أجل بث بعض مواقع وخيبات وهموم الشعب الإرتري . ألف سيد أحمد العديد من الكتب حول القضية الإرترية والتي لعبت دورا في بلورتها في المنطقة العربية ، كما كتب مقالات عديدة في مرحلة الثورة والدولة .

بعد رسالتي الأخيرة له كان قد قرر تخصيص صفحة تحت عنوان " هموم وقضايا إفريقية تعنى من بين ما تعنى بشنون المعارضة الإرترية في جريدته الغراء "الوطن" كل أسبوعين على الرغم من حساسية تناول الموضوع في الصحف السودانية في ظل العلاقة القائمة بين النظامين الإرتري والسوداني . إلا أن ذلك الموقف ليس جديدا عليه ، وإنما هو إمتداد لمواقفه التاريخية الملتزمة والثابتة تجاه شعبنا وقضاياها. ثم أرسلت له برفيقة شكر على موقفه . إلا أن القدر كان أسبق على البرقية والصفحة ورحل سيد أحمد. رحل جسدا ولكنه يبقى في الذاكرة ليس في ذاكرة الأفراد بل في ذاكرة شعوب القرن الإفريقي وعلى رأسه الشعب الإرتري الذي لن ينسى أبدا مواقفه الإنسانية تجاهه حتى عندما تخلت عنه الدول .

تبقى المبادئ والمواقف أما نحن فزانلون . وما نسطره بأيدينا يظل شاهدا على بعض دورنا في التاريخ الإنساني . ألا رحم الله سيد أحمد خليفة بقدر ما قدم لأهله ووطنه وجواره .

أحمد محمد ناصر/ رئيس الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

22 يونيو 2010 م

الإنقاذ

عدد مايو/ يونيو 2010 م

البيان الختامي

للاجتماع الدوري الثاني للهيئة التنفيذية

صادف انعقاد الاجتماع الدوري الثاني للهيئة التنفيذية المنعقد في فترة من 5-7 مايو الجاري وستة أشهر قد أنقضى على انفضاض مؤتمرها الأول من جانب و بروز معطيات سياسية على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية تلقي بظلالها على الوضع الإرتري من جانب آخر. الأمر الذي تجاوزت التقارير المقدمة إلى الاجتماع قضايا ذات طابع روتيني تنظيمي داخلي فقط. بل تناولت مجالات متعددة أفرزتها تطورات جديدة بالغة الأهمية والتأثير على النضالات التي يخوضها شعبنا وقواه السياسية في هذه المرحلة ضد النظام الديكتاتوري.

أستعرض الاجتماع التقارير المطروحة وناقشها بشكل مستفيض وتناولها بتحليل موضوعي للوقوف على الإيجابيات المنجزة على الأرض منذ إنهاء المؤتمر الأول لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية أعماله في أكتوبر العام الماضي والسلبيات التي ظهرت خلال المسيرة منذئذ فضلا عن الأسباب التي أدت إلى ذلك. وفي ضوء ذلك تم تحديد الجوانب الإيجابية ومواطن الخلل والسلبية في تجربتنا بصورة واضحة حتى يستفاد منها في مسيرتنا المقبلة للإنتقال بالعمل إلى الأمام بدفع الإيجابيات وبمعالجة قصورنا. في إطار هذا التحديد للجوانب الإيجابية أكد الاجتماع على ما يلي :-

- شهد التنظيم في حياته الداخلية إستقرارا ملحوظا إنعكس إيجابا على أدائه في كل المستويات وفي نشاطاته في مختلف المواقع.
- أحدث تحولا نوعيا في العلاقات التنظيمية بتفعيل القنوات التنظيمية بين المؤسسات القيادية العليا للتنظيم والمؤسسات القاعدية.
- عزز حضوره في أوساط الرأي العام الإرتري ولاسيما منظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية مما أكسب جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية دائرة واسعة من المتعاطفين.
- قام بنشاط دبلوماسي واسع غطى البلدان الأوروبية وأجريت لقاءات مع سفراء البلدان الإفريقية والعربية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وسلمت لهم مذكرات ومن خلال ذلك بني تنظيمنا جسورا هامة يمكن أن تعود بالفائدة ليس عليه فقط بل تمهد أرضية صالحة للعمل الدبلوماسي للتحالف الديمقراطي الإرتري وبالذات في هذه المرحلة.
- سجل التنظيم في إطار الاستراتيجية العسكرية التي تبناها مع التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر إنجازا عظيما كان له مردودا سياسيا إيجابيا عزز نشاط المعارضة الإرترية.
- لعب إعلاميا دورا ملحوظا في تعرية وكشف الممارسات القمعية الظالمة وانتهاكات حقوق الإنسان التي دأب النظام على إتباعها ضد المواطنين.
- بني علاقات مستقرة واحترام متبادل مع تنظيمات التحالف الديمقراطي الإرتري ومنظمات المجتمع المدني .

لقد أولى الاجتماع اهتماما كبيرا للجوانب السلبيه التي لازمت مسيرتنا في المرحلة السابقة بهدف تحديد مواطن القصور الذاتية والموضوعية ووقف على بعض الأمور لفحصها ومحصها بدقة ومن ثم العمل لتحاشي تكرارها في المستقبل. وبهذه الصورة شخص الاجتماع الخلل ومسبباته وكان مرشدنا في ذلك الدروس المستفادة حيث الإنتشاء بالاجبايات والمراوحة عليها لا يشجع على بحث القصور للمحافظة على الإنجاز.. وبالتالي إنطلاقا من هذا الفهم توقف الاجتماع عند أوجه الخلل كثيرا واتخذ قرارات مناسبة لمعالجتها .

الإنقاذ

عدد مايو/ يونيو 2010 م

تناول الاجتماع مسيرة العمل الوحدوي للمعارضة الإرترية الممثلة في التحالف الديمقراطي الإرتري ومنظمات المجتمع المدني. وأكد على ضرورة العمل على تطوير صيغ عمل فاعلة للتحالف ليصبح مؤهلا في التصدي للمهام الوطنية الحالية ولتهيئة الشعب الإرتري للمهام الوطنية في اتجاه تجنيبه النداءات الأمنية التي يمكن أن تسفر عن زوال النظام الديكتاتوري الذي بدأت تلوح في الأفق مؤشرات تدل على اقترابه. وتحسبا لإمكانية حدوث مثل هذا التطورات سيعمل تنظيمنا على إنجاح المساعي الهادفة لعقد ملتقى الحوار الوطني من أجل التحول الديمقراطي في موعده المحدد باعتباره المنبر المناسب لبحث قضايا ذات صلة بهذه الاحتمالات.

كما قيم الاجتماع الإتفاق العسكري الذي أبرم في بداية مايو الحالي بين التنظيمات الثمانية وأعتبره قفزة مهمة ونوعية في تطوير العمل العسكري المشترك وفي دفع الجماهير الإرترية لتضطلع بدورها الوطني وخطوة تمتن العمل الوحدوي لقوى المعارضة وسيكون لكل هذا بلا شك إنعكاسا إيجابيا على العلاقة فيما بين كوادر وعضوية هذه التنظيمات.

كذلك وقف الاجتماع بالتحليل على المستجدات الايجابية الهامة التي تشهدها الساحة الدولية ولاسيما بعد الحظر الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على النظام الديكتاتوري. وعبر عن إرتياحه لهذا التطور لكونه يمثل لحظة تاريخية يجب الإستفادة منها لصالح التغيير المنشود في إرتريا ، وفي ذات الوقت يدعو الاجتماع كافة القوى الوطنية التي تناضل من أجل التحول الديمقراطي أن تسلك نهجا يتفق ومتطلبات العمل الدبلوماسي الموحد الذي يفرض التوصل والالتزام برؤية واحدة لمواجهة الموقف الحالي. وفي هذا الصدد وضع الاجتماع خطة عمل لبلورة هذا التصور مع قوى المعارضة السياسية والمدنية الإرترية كافة .

عبر الاجتماع عن قلقه البالغ إزاء موجات هجرة الشباب إلى خارج الوطن من جراء سياسة النظام التي أجبرتهم لترك ذويهم وديارهم نحو المجهول. ومعلوم أن بلدا يصبح خاليا من طاقات وقوي منتجة عمادها الشباب الذي هو كل المستقبل يجسد أماننا حجم المخاطر التي تنطوي عليها استمرار هذا الحالة على مستقبل وطننا.

وفي الختام سجل الاجتماع تقديره العالي للبطولات التي سجلها مناضلونا الأشاوس في مقارعة الأجهزة القمعية للنظام الإستبدادي الذي عانى ويعانى منه شعبنا. كما يشيد بأعضاء التنظيم الذين قاموا بواجبهم في دعم مقاتلينا البواسل ماديا ومعنويا لتعزيز صمودهم في أرض الوغى وهم يلتقون النظام درسا بليغا في التضحية والعطاء. وحرى بالإشارة هنا أن النظام يمر بحالة من الربكة بدأ يفقد معها تدريجيا السيطرة على مؤسساته مما يجعل جيش الدفاع الوطني الإرتري أمام مسنوليته الوطنية للقيام بدوره في معاضدة ومساندة العمل الذي نقوم به ضد الطغمة الحاكمة التي نعاني منها جميعا. إذ أن عملنا لم يكن موجها بحال من الأحوال ضد من ينتمون إلى مؤسسة الجيش. كما يتوجه بالنداء إلى مواطني شعبنا ليقوموا بالواجب الذي يفرضه عليهم الوطن ويقدموا الدعم المعنوي والمادي لهؤلاء الشباب الذين يقفون ليل عن طرف النهار في وجه الاستبداد ويخوضون المعارك البطولية ويقدمون حياتهم قربانا لشعبهم ولوطنهم .

وتنتهز الهيئة التنفيذية هذه المناسبة لتنقل باسم جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية تقديرها للموقف المؤيد والداعم الذي تتخذه إثيوبيا حكومة وحزبا وشعبا حيال النضال الذي يخوضه شعبنا وقواه السياسية من أجل إنتصار الديمقراطية والسلام في وطننا ، وكذا بالدعم الذي تقدمه للمواطنين الهاربين من بطش النظام الديكتاتوري في بلدنا.

النصر لنضالنا الديمقراطي ،،، المجد والخلود لشهدائنا

الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

7 مايو 2010م



- دكتور يوسف برهانو -

أهم ما ورد في مقابلة مسنول العلاقات الخارجية لجهة الإنقاذ الوطني الإرترية مع موقع تقوربا

أجرى موقع تقوربا على الإنترنت مقابلة مع الدكتور يوسف برهانو مسنول مكتب العلاقات الخارجية لجهة الإنقاذ الوطني الإرترية، تناول فيها أهم أحداث الساحة السياسية الإرترية الراهنة وموضوعات ذات الصلة ، فضلا عن نتائج زيارته الدبلوماسية لعدد من الدول الأوروبية والمفوضية السامية لشئون اللاجئين الأممية بجنيف في الفترة الأخيرة. وحول سؤال الموقع عن أسباب زيادة نشاطات جهة الإنقاذ الوطني الإرترية أكثر من فترة ما قبل المؤتمر . أكد الدكتور يوسف برهانو صحة ذلك ولا سيما في مجال الإعلام الذي يعمل على ربط الجماهير الإرترية بالأحداث الوطنية على صعيد المعارضة والنظام باللغتين العربية والتجريدية.

وأعاد ذلك إلى مدى الاستقرار والانسجام الداخلي الذي يشهده التنظيم بعد المؤتمر وتجاوز مشكلات وتعقيدات المراحل السابقة. مضيفا بأن النقلة التي شهدتها أنشطة جهة الإنقاذ الوطني الإرترية بعد المؤتمر، لم تقتصر على الجانب الإعلامي وإنما أيضا شملت الجوانب السياسية والدبلوماسية والعسكرية .

وحول العمليات العسكرية التي تنفذها الوحدات العسكرية للإنقاذ ذكر مسنول العلاقات الخارجية لجهة الإنقاذ الوطني الإرترية أن الجناح العسكري للتنظيم نفذ منذ فترة عددا من العمليات ، وفي مراحل لاحقة بالتنسيق مع التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر .

وفي ما يتعلق بتوحيد الأجنحة العسكرية لتنظيمات المعارضة أوضح دكتور يوسف برهانو أن جهة الإنقاذ الوطني الإرترية انطلقا من إيمانها الراسخ بعدم جدوى تعدد الجيوش والأجنحة العسكرية، تقدمت منذ فترة إلى التنظيمات الشقيقة برويتها الداعية إلى ضرورة توحيد الأجنحة العسكرية . والذي وجد تجاوبا من قبل التنظيمات الشقيقة فكان اتفاق التنظيمات الثمانية من تنظيمات التحالف الديمقراطي الإرتري في الرابع من مايو الماضي ، والذي يقضي بتنسيق العمليات العسكرية وإقامة قيادة عسكرية موحدة .

بخصوص الحوار الدائر الآن على صفحات الإنترنت أو في مواقع البالتوك حول أنجع وسائل التغيير وقدرة التحالف الديمقراطي الإرتري على التوفيق بين الخيار السلمي والعسكري . أجاب دكتور يوسف أن تنظيمه باعتباره عضو في

الإنقاذ

عدد مايو/ يونيو 2010 م

التحالف الديمقراطي الإرتري ملتزم بميثاقه الذي ينص على استخدام كافة الوسائل النضالية بما فيها الوسائل العسكرية. وبالتالي يعد أمرا مسلما به أن يكون لكل تنظيم من تنظيمات التحالف حرية اختيار الوسيلة النضالية التي تناسبه من بين الوسائل التي أقره ميثاق التحالف . وبغض النظر عن الوسيلة النضالية التي يختارها كل تنظيم يفترض أن يكون التعامل بينهم على قاعدة الاحترام والنظر إلى الويلتين باعتبارهما متكاملتين وليست متضادتين .

مضيفا أن الإدعاء بوجود خلافات كبيرة داخل التحالف ، وإثارة خلافات غير حقيقية والقيام بحملات التشويه والإدانة للتحالف غير مقبول ويعد أمرا انصرافيا على حساب القضايا الوطنية الإستراتيجية .

وردا حول اللقط الدائر بين مزوجة الأسلوب السلمي والعنيف .. ومن يرى أن شعبنا لا يتحمل العودة إلى العنف مرة أخرى بعد ثلاثين عاما من التضحيات ... ألخ . قال دكتور يوسف : يجب أن يكون مفهوما لدى الجميع أن من صنع الواقع الحالي يتحمل وحده مسؤولية اللجوء للعنف لأنه لم يصغي للحوار السلمي على مدى تسعة عشرة عاما . أما من يزرع دموع التماسيح حول سفك الدماء أوضح أن قواتهم ليس لديها سلاح موجه ضد أفراد الجيش الإرتري . ولكن في المواجهات التي تخوضها دفاعا عن نفسها ، من الطبيعي أن يكون هناك من يسقط ويؤسر من الطرفين ، وعلى سبيل المثال في المواجهات التي جرت في الفترة الماضية كان هناك أسرى على أيدي قواتنا . وأخلىنا سبيلهم وسلموا إلى مسنولي الصليب الأحمر الدولي . وهذا مبدأ تنظيمنا الذي كان وسيظل في المواقف المماثلة مستقبلا .

وحول نتائج زيارته مؤخرا لعدد من الدول الأوروبية ، وقراءة المسنولين الأوربيين للأوضاع الإرترية . ذكر دكتور يوسف مسنول العلاقات الخارجية لجهة الإنقاذ الوطني الإرترية أن المسنولين الأوربيين يتفقون على حرجة الأوضاع الحالية في إرتريا . وأضاف في كل اللقاءات التي أجريتها أكدت أن إحداث التغيير في إرتريا من مسؤولية الشعب الإرتري . وأي تغيير تقوم به قوة خارجية مرفوض وغير مقبول . وأكد أن الجولات الدبلوماسية التي يقوم بها ، ليست من أجل مكاسب تنظيمية فحسب، وإنما من أجل شرح المهام الاستراتيجية للتحالف الديمقراطي الإرتري والمواقف المتصلة بها. مشيرا إلى أن تنظيمات التحالف ستمثل حتما رقما لا يمكن تجاوزه فيما يتعلق بالشأن الإرتري ، عندما تتمكن من التحدث بصوت واحد على الصعيد الدولي ، . وبذلك ترد عمليا أيضا على السؤال المتعلق : من البديل ؟ وما يقوم به مكتب العلاقات الخارجية لجهة الإنقاذ الوطني الإرترية يصب في هذا الإتجاه .

كما التقى مسنول العلاقات الخارجية بجهة الإنقاذ الوطني الإرترية في زيارته مؤخرا إلى سويسر بالمسنولين في المفوضية السامية لشئون اللاجئين وسلمهم مذكرة التنظيم حول أوضاع اللاجئين الإرتريين ، والتي تضمنت مناشدة المفوضية السامية لشئون اللاجئين الإهتمام بأوضاع اللاجئين الإرتريين والممارسات اللإنسانية التي ترتكب في حقهم وخاصة في حق الشباب الهارب من بلاده طالبا اللجوء إلى بلد ثاني أو ثالث والمخاطر التي يتعرض لها ، وعلى سبيل المثال في كل من ليبيا ومصر ... ألخ . كذلك مطالبة المفوضية عدم وقف خدماتها المقدمة للاجئين الإرتريين المقيمين بالمعسكرات المختلفة في كل من السودان وأثيوبيا وخاصة في مجال التعليم والصحة والمعونات الغذائية ... ألخ . بالإضافة إلى ضرورة إعادة إضفاء الصفة والوضعية القانونية على وجودهم في إطار الإجراءات التي تقوم بها المفوضية في السودان على هذا الصعيد في الوقت الحالي .

وقد أبدى مسنولي المفوضية أسفهم لتزايد حالة اللجوء من إرتريا بمعدل يفوق مرحلة الستينيات . هذا وقد اتسم اللقاء بالوضوح والصرامة.

وحول سؤال موقع تقوربا للدكتور يوسف برهانو عن ملتقى الحوار الوطني الإترتي للتغيير الديمقراطي الذي يعد له التحالف الديمقراطي الإترتي بمشاركة منظمات المجتمع المدني الإترتية ، أجاب أن هذا الموضوع ليس فقط يثير الكثير من النقاش وإنما أصبح موضوعا يتم تناوله بصورة سلبية عبر صفحات مختلف مواقع الإنترنت الإترتية بالرد والرد المضاد .

وأضاف أن فكرة عقد ملتقى الحوار طرحت منذ عشرة سنوات . وفي الوقت الذي تجاوز فيه الفكرة إلى الواقع يفترض منا الدفع في اتجاه عقده وإنجاحه بدلا من تأجيل النيران ووضع العراقيل أمامه انطلاقا من مواقف ومبررات واهية . كالقول بأن التحالف يفتقد الثقة المتبادلة فيما بينه وبالتالي غير مؤهل لعقد الملتقى . ويجب أن نتعامل مع القضايا الخلافية بأسلوب عقلاني بدلا من صب الزيت على النار. وأضاف ما دام التحالف الديمقراطي الإترتي يتحمل مسؤولية إعداد الملتقى ، فمن حق أي تنظيم أن يكون لديه ملاحظات وتحفظات . ولكن من المهم معالجة ذلك بالحوار في إطاره.

وحول قضايا الحوار في الملتقى ذكر دكتور يوسف برهانو أن مفهوم ومهام الملتقى واسعة ، ولكن من الموضوعي في نظري البداية بالحد الأدنى لتلك المهام ، واعتبار الملتقى الحالي بمثابة حجر الزاوية لملتقيات قادمة وليس هو الأول والأخير. وأن معالجة كافة المشكلات والقضايا بصورة جذرية في هذا الملتقى أمر غير ممكن ولا وارد . وما دام الأمر كذلك فعلينا إنجاح الخطوة الأولى هذه ، والإعداد بصورة أفضل لملتقيات قادمة. وبذلك نستطيع التدرج في التصدي لمهامنا الوطنية الكبرى . وأي موضوع نعجز من حسمه في هذا الملتقى يتم تأجيله إلى ملتقى قادم . وأمل أن يشارك الجميع في الملتقى الحالي بروح بناءة للخروج بروية موحدة تخدم شعبنا وبلادنا. مؤكدا أن تنظيمه لن يألو جهدا من أجل تقديم أفكار ورؤى بناءة تسهم في إنجاحه.

مقال :

عفوا ... هذا الموقف لا يشبهكم !!

النصيحة لوجه الله في أمور الدين والدنيا والآخرة هي مهمة لا يجيدها إلا المنقطع عن الغرض والمصلحة والهوى . وأعتى نصح ، كلمة حق أمام سلطان جانر وأفضل من يقوم بذلك هم رجال الدين .. لأنهم المؤتمنون على الدعوة إلى الله وتبليغ رسالاته بعد المرسلين الذين هم أفضل الخلق. وبهذا المعيار فإن مهمتهم ومكانتهم عظيمة عظم هذه الرسالات . هم بمعيار العدل والرسالة والأمانة القادة والقدوة الحقيقيين للأمم في القول والعمل . لأن الهدي الذي يتحملون مسؤوليته يجعلهم في مصاف الكمال الإنساني في الخلق والمعاملة والرسالة أو هكذا يجب أن يكونوا . هم دعاة العدل والسلام يسعون بين الناس من أجل أن يحملوا الناس على الخير والبعد عن الشر ، يتصدون للظلم والظالمين ، يدعون الناس على المحبة والإثار والعدل والإنصاف وعلى ضرورة أن يزنوا أقوالهم وأفعالهم بميزان رضا الله وغضبه والجنة والنار . يمثلون القدوة في الإتياد لأوامر الله ونواهيه . الناس خلفهم وهم أئمتهم يحثون ويحملون الناس بالدعوة الحسنة نحو القيم والأخلاق الفاضلة والسلوك القويم .

ورجال الدين بهذه الموصفات والمقاييس يصطدمون كثيرا مع الحكام الذين يتولون شؤون الحكم والسياسة . وفي التاريخ صراع طويل بين رجال الدين والحكام حول من يسود ويقود المجتمع . ففي أوروبا مثلا سادت عقود من الخلافات بين الكنيسة والملوك إلى أن تواضع الطرفان على تقاسم الأدوار والسيادة على المجتمع . استمر هذا الواقع إلى أن جاءت نظريات علم الاجتماع وخاصة علم الاجتماع السياسي التي وضعت أسس ومفاهيم مغايرة للحكم والدولة خلاف ما كان

الإنقاذ

ساندا . وعلى ضوءها حدثت في أوروبا ثورات سياسية عصفت بنظم الحكم القائمة آنذاك . التي كان عمودها الملكيات وسلطة رجال الدين . وإمعانا في تكريس وضع مغاير لما كان قامت تلك الثورات بإبعاد الدين والملوك عن الحياة السياسية على قاعدة " ما لله الله وما لقيصر لقيصر " والتأسيس لمبدأ فصل الدين عن الدولة ودعت إلى علمانية الدولة . وذلك كرد فعل للتجربة القاسية وانحراف الدور والممارسة من قبل رجال الكنيسة وانحيازهم إلى جانب الملوك الذين أساوا السلطة وأذاقوا الشعوب الأوروبية الويلات ، حيث صارت الشعوب مجرد عمال سخرة في أراضي الملوك والإقطاعيين والكنائس يبذلون طاقاتهم وجهدهم فقط مقابل سد الرمق.

وكبديل لنظام الحكم تبنت تلك النظريات السياسية الديمقراطية والتعددية الحزبية نهجا للحكم ، والتنافس السلمي وسيلة لحسم الصراع على السلطة والوصول إليها. وبها أخذت الثورات في أوروبا .

وفي الإسلام أيضا نجد في عهود الإنحطاط المختلفة للدولة والدويلات الإسلامية علماء البلاط الذين تركوا مهمتهم الأساسية التي أسلفنا الحديث عنها وأصبحوا مجرد أبواق للحاكم يزينون أقواله وأفعاله بحجة أنه الحاكم بأمر الله وهو في ذات الوقت أبعد الناس عن الله قولاً وفعلاً.

نعود إلى العنوان ومن التاريخ إلى الواقع بغية ربط الموضوع بالعنوان . الظاهر للعيان أن حال الشعب الإرتري اليوم وبعد تسعة عشرة عاما في ظل الإستقلال الوطني لا يسر أحدا سوى من صنعوا هذا الواقع .

الحدث الذي نحن بصدده ، تعود تفاصيله إلى عدة شهور خلت ، غير أن صور تلك الأحداث تظل ماثلة . ربما لأنها غير متوقعة مثل هذه المواقف ممن هم في قمة رجال الدين . أو ربما لأنها تعيد إلى الذاكرة الجمعية بعض أحداث التاريخ المماثلة ، أو ربما لشيئ آخر . كلما في الأمر الصورة مشاهدة ذهنيا إلى الآن.

لقد تصدر رجال الدين مواكب المناصرة والتأييد للنظام القائم في إرتريا في واحدة من مسيرات النظام في الخارج التي حاول من خلالها الإيجاء أن رجال الدين إلى جانبه في مواجهة قرار الحظر الدولي رقم (1907) الصادر من مجلس الأمن . والصور التي التقطت لبعض هؤلاء في تلك المظاهرات ظلت تتصدر بعض المواقع الإرترية على شبكة الإنترنت لبعض الوقت . وقد شكلت تلك المواقف صدمة للشارع الإرتري وإساءة بالغة لرجال الدين الإرتري ودورهم في المجتمع وفي ذات الوقت إلى شعبنا المتحمخ خيبة والمغдор في رجائه والتائه مرغما في المنافي جيلا بعد جيل ، ليس لضيق الأرض والعيش ولكن لضيق صدور الحكام ، كما قال الشاعر " لعمرى ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق " . فمواكب رجال الدين الذين تصدروا تلك المسيرات المؤيدة كان ينبغي أن تكون لتشييع هذا الواقع وليس لاستمراره .

الولاء الأعمى للحكام مستهجن من الإنسان العادي فكيف عندما يكون من رجال الدين؟! الولاء الأعمى درب من دروب النفاق والتزلف . يكذب صاحبه على نفسه قبل غيره ، وهو في الأساس لا يشبه ولا يليق برجال الدين ، الذين يفترض فيهم واجب التصدي للظلم والظالمين إنطلاقا مما تمليه عليهم مسئولياتهم الدينية والإخلاقية والإنسانية والوطنية .

يجب أن تكون مواقف رجال الدين متناسبة ومكانتهم القيادية في المجتمع باعتبارهم دعاة السلام والعدل والإنصاف بين البشر غض النظر عن دينهم وأعرافهم وإنتماهم السياسية لأنهم أصحاب أسمى رسالة وأقدس مسئولية تتجاوز السياسة والدنيا إلى ما بعدها ، ويدركون أكثر من الحكام ومن غيرهم عواقب ومآلات الأقوال والأفعال خيرا وشرها .

يا رجال الدين !! ويا من فررت من إرتريا ومنحتهم حق اللجوء ومن ثم إعادة التوطين في أي ركن من أركان المعمورة بحجة الإضطهاد والكبت الديني أو غيره . الكذب لعنة كبيرة من المفترض ألا تقترفوها وأنتم من أنتم !! هل يعقل ارتكاب

تلك المعصية من أجل الهجرة لبلد ثالث فقط؟! في غرارة أنفسكم تعلمون ، بل ربما عايشتهم بعض مرارات الواقع في إرتريا المستقلة .. إلا إذا كنتم ممن يسبحون بحمد الحاكم أيا كان، والمدافعين عن سوءاته بما يتنافى وقيم الحق والعدل ... أيها الأمناء على رسائل السماء داخل إرتريا وخارجها ، تجنبوا هذا النوع من الولاعات التي تحط من قدركم وتشكك في دوركم الرسالي وغايتكم من مناصرة هذا الواقع الذي لا يشرفنا جميعا .

كان عليكم بالمقابل يا أصحاب المواقف الأنفة تكريس الجهد والوقت من أجل سيادة السلام والدعوة إلى التعايش والمحبة بين مكونات المجتمع الإرتري الإجتماعية والسياسية والدينية ، ومن أجل السلام وحسن الجوار مع شعوب ودول المنطقة والعالم ، والتمسك بقيم الدين السمحة والإبتعاد عن مولاة الحاكم دون هدى وبصيرة ومناصرة أهوانه على حساب الشعب وحقوقه ... لأن ذلك ببساطة لا يناسبكم ولا ينسجم مع دوركم الحيادي في صراع الحياة والسلطة على وجه الخصوص ولا سيما عندما يكون الظلم مهنة وبضاعة للحاكم .. إلا إذا تخليتكم عن دوركم الديني وارتضيتكم الحاكم مثلا أعلى تمثّلون أوامره ونواهيه . وعند ذلك تفقدون السلطة الروحية وتصبحون سدنة للحاكم الذي يظل محل النقد والتجريح والمقاومة ولا يملك قداسة السلطة الروحية والولاء الذي يختص بها رجال الدين. ولكم ان تختاروا أي الموقفين ، وتتحملون تبعاته الدنيوية والأخروية.

ويقيني أن الغالبية من رجال الدين الإرتري الإسلامي والمسيحي يقفون إلى جانب شعبيهم وقبل ذلك إلى جانب العدالة التي هي أس الرسالات والأديان وقوامها كما أنهم ملتزمون بمسئولياتهم الأخلاقية والدينية والوطنية تجاه شعبيهم وقضاياهم الآنية والمستقبلية.

والسلام ،

السيدة : سميرة سقاي مسؤولة الإعلام بلجنة رعاية اللاجئين الإرتريين

تقول : أن معاناة اللجوء تجاوزت الأباء إلى الأبناء والأوضاع المعيشية إلى الأوضاع النفسية بحكم طوله أمده واستمراره في ظل غياب الرعاية من الجهات المعنية

تحدثت مسؤولة الإعلام بلجنة رعاية اللاجئين الإرتريين لإعلام الإنقاذ ، حول التحديات التي تواجه اللاجئين الإرتريين قائلة أن اللجنة التي تأسست في منتصف عام 2007م بمبادرة من بعض اللاجئين الإرتريين بلغ عمرها الآن أربعة أعوام ، غير أن إنجازاتها على الأرض تظل دون الطموح بسبب ضعف التجاوب من الجهات المعنية بقضايا اللاجئين مع المطالب التي تقدمت بها اللجنة من ناحية ومن ناحية أخرى كثرة المشاكل والتحديات التي تواجه اللاجئين والتي تعجز اللجنة ليس عن حلها فحسب ، بل عن إيصالها للجهات المعنية لغياب الإمكانيات ، حيث أن كل تحرك من أعضاء اللجنة للقيام بمهامهم تتطلب إمكانيات مادية لتسهيل الحركة لا تتوفر لديهم في أحيان كثيرة .

وأضافت سميرة بأن التحديات التي تواجه اللاجئين متعددة وعميقة الجذور وتجاوز أثرها المادي إلى الجوانب النفسية والمعنوية ، حيث أثر اللجوء تجاوز الأباء إلى الأبناء والمجهول يحيط بهم من كل النواحي ، والحيرة من غياب الانتماء الوطني والتحديات الحياتية دخل كل بيت . والسؤال من نحن وإلى متى في الغربية عند الأبناء يتزايد يوما بعد يوم !! خصوصا عندما يرى أبناؤنا دفعتهم في الدراسة أو أبناء الجيران الذين لم يعتقدوا يوما في طفولتهم أن هناك من يفصل بينهم غير الأم والأب والبيت . إلا أنهم أدركوا لاحقا أن الفواصل ليست مجرد نسب أو حيطة وإنما جغرافيا بحجم الوطن .

الإنقاذ

عدد مايو/ يونيو 2010 م

وبالنتيجة تفصلهم حقوق وواجبات . هم وأبأهم وأمهاهم وربما أبنائهم ضيوف على مجتمع آخر ودولة أخرى وأن أصدقاء الدراسة أو الجيران بالأمس هم مواطنون بينما هم لاجئون .

وتضيف سميرة أن هذه المعاناة النفسية لا تلتفت إليها المنظمات المحلية والدولية الإنسانية والحقوقية. نحن ندرکہا ليس بحكم مسئولياتنا في هذه اللجنة ، بل من خلال المعاشرة لهذه التجربة الإنسانية المؤلمة ، التي نعيش آثارها في دواخلنا وننلمسها في أبنائنا .

وأن المنظمات الإنسانية وعلى رأسها المفوضية السامية لشئون اللاجئين المعنية مباشرة بقضايا اللاجئين تظل جل إمكانياتها تذهب على المقرات والسيارات ورواتب الموظفين وتأمينهم وغيرها من العمليات الثانوية في حين ما يتلقاه اللاجئ ضلل جدا. وهذه حقائق ليست موضع إنكار من أحد.

وحول المطالب التي تقدمت بها اللجنة للمفوضية السامية للاجئين قالت سقاي تقدمنا إليهم بتوفير الخدمات الأساسية من تعليم وتوفير التأمين الصحي وإعانة الأسر وخاصة الأرامل والأيتام والمعوقين والفقراء وما أكثرهم وسط شعبنا الذي عاش وما يزال يعيش حالة إهمال متعمد من الجهات المسؤولة هنا وهناك .

عموما تلقينا بعض المساعدات الغذائية الضئيلة لمرة واحدة لبعض الأسر المحتاجة أكثر غير أنها دون الحاجة والطموح. كما وزعت منظمة اليونيسيف السويدية كراسات على بعض الطلاب نأمل أن يشمل جميع الطلاب من أبناء اللاجئين في المستقبل ، وننتظر أن تفي بوعدها بتوفير الزي المدرسي لأبناء الأسر الفقيرة جدا في العام الدراسي الحالي.

وفي الختام ناشدت سميرة كل الجهات ذات الصلة والمنظمات الخيرية وخاصة الإترية الإهتمام بقضايا إخوانهم اللاجئين، خصوصا وأن حالة اللجوء قد تفاقمت خلال السنوات الأخيرة والتحديات الناجمة عنها تستوجب تضافر الجهود والعمل على تخفيف معاناة بعضنا البعض بصورة تبقي على جذور التواصل بيننا وتحفظ لنا إنتماءنا ومشاعرنا الوطنية التي تتعرض إلى إنهيار يوم بعد يوم . وإذا استمر الحال على ما هو عليه سنكون من الماضي وطنا وشعبا ولا تحوينا سوى بطون الكتب وصدور العجانز .

موقع الإنقاذ : هذه صرخة ضمير من أم ومناضلة حملت السلاح من أجل وطن حر وسيد وتحمل اليوم هموم من لجأوا ويلجأون في ظل وطن مستقل . أمله أن تجد الصرخة من يعيرها ضميره ووعيه خصوصا وأنا مقبلون على ملتقى حوار وطني خلال الشهور القليلة القادمة يجمع الإتريين للحوار حول قضاياهم المصرية.

=====

الأخبار

زيارة عمل لمسؤول العلاقات الخارجية إلى إيطاليا : قام وفد قيادي برئاسة المناضل الدكتور يوسف برهاتو مسنول العلاقات الخارجية لجهة الإنقاذ الوطني الإترية بزيارة عمل إلى إيطاليا خلال الفترة من 9 - 12/6/2010م . أجرى خلالها لقاءات مكثفة مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الإيطالية وومع قيادات أحزاب ومنظمات غير حكومية .

تناولت محادثات مسؤول العلاقات الخارجية والوفد المرافق له مع المسؤولين الإيطاليين تقييم تنظيمنا لنظام الحكم الديكتاتوري في إرتريا ومجمل الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية التي يمر بها شعبنا في ظل هذا النظام ، بالإضافة إلى تقديم شرحٍ وافٍ لأوضاع المعارضة الوطنية الإرترية بشكل عام والتحالف الديمقراطي الإرتري بشكل خاص مركزاً على الجهود المبذولة حالياً لعقد ملتقى الحوار الوطني للتغيير الديمقراطي خلال الفترة القليلة القادمة .

ودعا دكتور يوسف برهاتو الخارجية الإيطالية أن تسخر دورها ومكانتها في الإتحاد الأوربي لتأييد الجهود المبذولة والقرارات المتخذة ودعم نضالاتنا الهادفة إلى تخليص شعبنا من الوضع المأساوي الذي يعيشه في ظل الحكم الديكتاتوري لتنظيم " هقدف" . كما دعا وفد جبهة الإنقاذ الحكومة الإيطالية للتعامل بنظرة إنسانية مع قضايا اللاجئين الإرتريين في إيطاليا الذين وصلوا إليها بعد رحلة شاقة ومغامرات خطيرة هربا من جحيم النظام الديكتاتوري أمليين الحصول على الحماية والملاذ الآمن . كما ناشد الوفد الحكومة الإيطالية بقوة أن تبذل كل ما في وسعها وتتدخل لدى الحكومة الإسرائيلية لوقف الإجراءات التي تنوي إتخاذها بشأن تسليم ما يقرب من 13000 شاب إرتري إلى نظام إسياس الديكتاتوري، مشيراً إلى المحادثات الجارية في هذا الصدد بين السلطات الإسرائيلية ونظام " هقدف" .

وأفادت التقارير الواردة من إيطاليا أن المباحثات التي أجراها وفد جبهة الإنقاذ مع الجانب الإيطالي كانت بناءة ومثمرة .

مسئول الشؤون التنظيمية يعقد اجتماعات بفروع التنظيم في السعودية : عقد المناضل عبد الله محمود مسئول الشؤون التنظيمية بالهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية سلسلة من الإحتماعات لفروع التنظيم بالمملكة العربية السعودية في كل من جدة والرياض .

حيث اجتمع بتاريخ 31 مايو 2010م بفروع التنظيم بجدة . تناول فيه بالشرح الأوضاع السياسية على صعيد النظام والمعارضة ممثلاً في التحالف الديمقراطي الإرتري . فعلى صعيد النظام أشار إلى أنه يعيش أزمة خانقة تزداد يوماً إثر آخر في كافة المجالات تشير إلى اقتراب ساعة رحيله . خصوصاً وأن العوامل الداخلية والخارجية ليست في صالحه . إلا أنه ما يزال يعمل على تعميق الفجوة بين مكونات شعبنا من خلال بث مختلف النعرات وممارسة سياسة فرق تسد بهدف إطالة حكمه . ومع ذلك تزداد كل يوم حالة الرفض والمقاومة الشعبية في أوساط شعبنا وبمختلف الوسائل النضالية . وحول التحالف الديمقراطي الإرتري أوضح المناضل عبد الله محمود المساعي الحثيثة التي يبذلها من أجل تعزيز وتفعيل دوره وخلق أرضية ملائمة لتحقيق السلام والديمقراطية في إرتريا . كما تطرق إلى الجهود التي يبذلها التحالف من أجل عقد ملتقى الحوار الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي ، الذي نأمل أن يرسى أساساً للتوافق الوطني وبناء الثقة المتبادلة واحترام التعددية السياسية والدينية والثقافية .

من جهة أخرى اعتبر المناضل عبد الله أن التنسيق العسكري بين جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية والتنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر والإنتفاخ العسكري المبرم بين ثمانية تنظيمات من تنظيمات التحالف الديمقراطي الإرتري نقلة نوعية هامة في نضالات قوى المعارضة الإرترية ومن العوامل التي تسرع بإسقاط النظام الدكتاتوري وتحقيق تطلعات شعبنا .

وعلى الصعيد التنظيم عدد عضو الهيئة التنفيذية الإنجازات التي حققتها على المستوى التنظيمي والدبلوماسي والعسكري في فترة وجيزة . ولم يكن ذلك ليتحقق لولا صمود وتضحيات القواعد وبفضل وجود قيادة سياسية متماسكة في الرؤية

والأداء. وأضاف أن جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية تبذل قصارى جهدها من أجل إنجاح ملتقى الحوار الوطني للتغيير الديمقراطي الذي سينعقد في يوليو القادم. وفي ختام كلمته نوه إلى أن فرع جدة يتقاسم الإنجازات التي حققها التنظيم مطالباً إياه في الوقت نفسه بضرورة مضاعفة الجهود للمزيد من الإنجازات.

وفي ذات السياق عقد المناضل عبد الله محمود مسنول الشئون التنظيمية عدد من الاجتماعات في مدينة الرياض . فبتاريخ 2 يونيو اجتمع مع أعضاء لجنة الفرع وبتاريخ 4 من ذات الشهر مع أعضاء الفرع . وبتاريخ 5 يونيو 2010م اجتمع مع لجنة فرع التحالف بالرياض . وفي تلك الاجتماعات تناول مجمل الأوضاع السياسية الإرترية الراهنة سواء فيما يتعلق منها بالنظام وما يعانیه من ترهل وضعف في كل مفاصله . وفيما يتعلق بمعسكر المعارضة وما تشهده من تطورات إيجابية ملحوظة . كما تناول قضية الحوار الوطني المنتظر انعقاده في الثلاثين من يوليو القادم وأهميته من حيث القضايا المطروحة فيه والظروف المحلية والإقليمية والدولية التي ينعقد في ظلها . مشدداً على ضرورة دعم الجماهير الإرترية نضالات المعارضة الإرترية والإلتفاف حولها من أجل بلوغ الأهداف الوطنية المشتركة .

مقاتلو جيش الإنقاذ يحتفلون بالذكرى التاسعة عشرة للإستقلال : احتفل مقاتلو جيش الإنقاذ الوطني الإرترية بالذكرى التاسعة عشرة للإستقلال الوطني الذي تحقق بعد نضال طويل وشاق خاضه شعبنا من أجل الاستقلال وقدم الآف من أبنائه غربانا له.

ويظل الرابع والعشرون من مايو يوماً وطنياً يخلده الشعب الإرتري أين ما كان لأنه يرمز لإستقلاله الوطني الذي جاء تتويجاً لنضلاته ، وليس بأي حال من الأحوال مناسبة خاصة بنظام أوفنة بعينها . وانطلاقاً من ذلك احتفلت وحدات جيش الإنقاذ بهذه المناسبة الوطنية في الرابع والعشرين من مايو 2010 م . وحضر الإحتفال القيادات العسكرية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية ، والتنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر ، بالإضافة إلى مندوب إذاعة " وقحتا " التابعة لمنظمات المجتمع المدني الإرترية ، وبعض المدعوين .

ألقيت في الإحتفال كلمات ممثل الوحدات العسكرية للإنقاذ . ومسئول المكتب العسكري بالهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية الذي استعرض المراحل والمنعطفات التي مر بها نضال الشعب الإرتري إلى أن تحقق الإستقلال الوطني ، وأوضاع إرتريا منذ الإستقلال وإلى اليوم . كما تناول التطورات الإيجابية التي تشهدها ساحة المعارضة الإرترية حالياً على أكثر من سياق ، كتوقيع إتفاقية التنسيق العسكري بين ثمانية تنظيمات من تنظيمات التحالف الديمقراطي الإرتري لتي تملك أجنحة عسكرية . فضلاً على العمليات العسكرية التي تنفذها منذ فترة الوحدات العسكرية لتنظيمي العفر والإنقاذ . وأيضاً المساعي المبذولة من أجل عقد ملتقى الحوار الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي . كل هذه التطورات بلا شك تشير إلى أجواء إيجابية تسود معسكر المعارضة وقوى التغيير الإرترية عموماً . كذلك تناول مسنول المكتب العسكري لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية الوضع الإقليمي . وفي هذا الإطار هنا الجبهة الديمقراطية الحاكمة في أثيوبيا بفوزها للمرة الرابعة في الإنتخابات التي جرت في أثيوبيا في مايو هذا العام على المستوى الوطني ومستوى الأقاليم الأثيوبية.

ثم تحدث عضو اللجنة التنفيذية للتنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر الذي أكد في كلمته على أهمية الإستقلال الوطني وضخامة التضحيات التي بذلها الشعب الإرتري في سبيل ذلك . منوهاً إلى أن النضال الذي يخوضه شعبنا اليوم هو من أجل بناء وطن يسوده السلام والديمقراطية والمساواة والعدالة ، وتكفل فيه كافة الحقوق لكافة أبنائه . مشيراً في الوقت ذاته على استعداد التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر مواصلة مسيرة النضال دون هواده وتقديم كافة التضحيات المطلوبة . جنباً إلى جنب مع قوى المعارضة الإرترية وجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية على وجه الخصوص حتى يتحقق السلام والديمقراطية وإقامة حكومة وطنية راشدة . وفي ختام كلمته توجه بالتهنئة إلى الجبهة الديمقراطية الحاكمة في أثيوبيا

بفوزها للمرة الرابعة على التوالي في الإنتخابات التي جرت في مايو الماضي . بعد ذلك توالت عروض وفقرات الحفل المختلفة ، التي لقيت تجاوب وإعجاب الحضور .



إجتماع عسكري مشترك لثمان تنظيمات بالتحالف الديمقراطي الإرتري: أصدرت القيادة العسكرية المشتركة للتنظيمات الثمانية بالتحالف الديمقراطي الإرتري بيانا تضمن نتائج إجتماعها الأول الذي عقد في الفترة من 31 مايو إلى 3 يونيو 2010م . جاء فيه أن القيادة العسكرية وبناء على التوجيهات الصادرة إليها من القيادة السياسية العليا بهدف وضع الإتفاق المبرم بينها في الرابع من مايو المنصرم على صعيد التنسيق العسكري بين تنظيماتها موضع التنفيذ ، ولوضع الخطط والبرامج الرامية إلى تنفيذ بنود الإتفاق . هذا وقد قيم القادة الأوضاع الراهنة في إرتريا . وأكدوا على ضرورة تطوير العمل المشترك وإنقاذ شعبنا وبلادنا من مخاطر الإنهيار والضياع. وذلك من خلال تطبيق إتفاق رؤساء التنظيمات على الصعيد العسكري .

الجدير بالذكر أن إجتماع رؤساء ثمانية تنظيمات تملك أجنحة عسكرية بالتحالف الديمقراطي الإرتري قد توصلت في الرابع من مايو الماضي إلى إتفاق يقضي بتنسيق العمل العسكري في إطار إستراتيجية عسكرية مشتركة تحت قيادة عسكرية موحدة .

النظام يعقد سمنارا بتسنى تحت شعار " فلنتصدى لحملات الوياني " : عقد النظام في مدينة تسني سمنارا تحت شعار (فلنتصدى لحملات الوياني) شارك فيه كوادر من ما يسمى إتحاد المرأة والشباب على مستوى الإقليم واستمر ثلاثة أيام من 28_2010/5/30م . كما حضر السمنار الجنرال هيلي سامونيل قائد منطقة العمليات الثانية (E22) بالإقليم ، وموسى رابعة حاكم إقليم القاش بركة . بالإضافة إلي محافظي ومسئولي الحزب بمديريات الإقليم .

النظام الإرتري يقوم بتدريب أبناء إقليم دارفور ومقاتلي حركة الشباب الصومالية : ضمن سياسة توظيف ورقة المعارضة الدارفورية ضد حكومة السودان قام نظام أسياح بتدريب 90 فردا من أبناء دارفور في " ملوير " في مديرية فورتنو- ساوا. وتخرجت هذه الدفعة بتاريخ 2010/5/30م ، وتم توزيعها إلى (خور دبابات) شمال شرق " قرمايكا " وجبل " سرارات " شمال أم حجر حيث توجد معسكرات حركة تحرير السودان التي يتزعمها عبدالواحد محمد نور .

جدير بالإشارة أن هذه الحركة تنشط في مناطق أم حجر وقلوج بقيادة كوادر إستخباراتية للحركة وتحت تصرفهم عربات لاندكروزر موديلات حديثة وأجهزة الثريا ويقود هذه المجموعة " آدم برمجة " بمعوية موس ومصطفى وتتركز مهماتها على إستجلاب مقاتلين جدد للتدريب تحت غطاء نقل عمال مزارعين حيث جمع في الأونة الأخيرة عدد 35 من المستجدين للتدريب .

من جهة أخرى أفاد أحد المشرفين على معسكر تدريب مقاتلي حركة الشباب المجاهدين الصومالية بمنطقة "خور منع " بين كعلاي ومقلو في إقليم بركا أنه بعد أن استكمل تدريب مقاتلي الشباب تم نقلهم إلى عصب للإتحاق بمعسكر مركزي تابع للحركة هناك .

سلطات النظام تبطل مفعول قبلة موقوتة : زرعت بتاريخ 2010/5/29م قنبلة زمنية في مطعم بسوق الخضر بتسني والعائد لجاسوس النظام المدعو منصور أبو رية. إلا أن الجاسوس رأي جسما غريبا في مطعمه فسارع إلى إبلاغ شرطة النظام التي هرعت إلى عين المكان فأبطلت اللغم قبل ثوان معدودة من انفجاره .

تحركات مشبوهة لعناصر استخبارات النظام : بتاريخ 2010/5/31م تحركت قوة مكونة من حوالي 35 جنديا من وحدات الاستخبارات العسكرية للنظام من معسكر جبل حامد حيث توجد حامية عسكرية كبيرة معززة بالمدركات . واتجهت سيرا على الأقدام نحو سلسلة جبال مهكلاي . وتحمل القوة بجانب الأسلحة الخفيفة عدد اثنين كشافه وجهاز لاسلكي واحد . ولم تعرف بعد مهمة هذه المجموعة بالضبط .

موسى رابعة يصدر قرار يحظر زراعة أكثر من هكتارين على المواطنين : أصدر حاكم إقليم القاش بركة (المدعو موسى رابعة قرارا جانرا هذا العام يقضي بمنع زراعة أكثر من هكتارين . وأن من يملك أرض زراعية أكثر من هكتارين يسلمها إلى الحكومة ومن لا ينصاع لهذه الأوامر فستصادر أراضيه لصالح النظام . وأصبح هذا القرار الجائر حديث الشارع والكل يجمع على أن النظام يمعن فرض سياسة تجويع الشعب التي دأب عليها منذ منذ الاستقلال بغرض تحويله إلى مجرد تابع له وليس صاحب حق ويقرر بشأن حياته الخاصة .

وفي ذات السياق سبق لشركة بركة الزراعة التي تملك أراضي مروية ومطرية واسعة كانت تابعة للشعب تمتد مساحتها من تسني إلى فانكو شرقا وغربا إلى قرست وشمالا حتى نهر القاش. أن منحتها الحكومة أراضي أخذتها في عام 1996م من أصحابها . بعد أن جمعهم في تسني وطلبت منهم التنازل عنها لمدة سبعة (7) أعوام ابتداء من عام 1996م لكي تستفيد الحكومة من إنتاجها في تحسين أوضاعها ومن ثم تعيدها لهم.

وكان من بين تلك الأراضي أراضي تعود ملكيتها إلى مواطن سوداني يدعى حاج رحمة . يعتبر من سكان مدينة تسني منذ عهد الإستعمار الإنجليزي . وشركة بركة للزراعة منذ أصبحت شراكة بين الحكومة وتاجر يدعى ودي قشي من أبرز سدنة النظام . تجد تمويلا من بنوك النظام. وبعد إنقضاء السنوات السبع تحولت ملكية الأراضي من الشعب وحاج رحمة إلى الحكومة . ولم يتم إعادتها للمواطنين كما قطعت الحكومة العهد في حينه بذلك بل صارت تحت سيطرة كاملة للتاجر ودي قشي الذي أصبح شريكا في إمتلاكها ومديرا لها.

وفي عام 2002م ذهب المواطنون إلى وزارة الزراعة مطالبين بإعادة أراضيهم ولا سيما أن عقد الإيجارة قد انتهى وكان رد الحكومة على ذلك: " أن الأراضي ملك للحكومة ولا يوجد نص في قانون أودستور الدولة يقر بملكية المواطن للأرض " . وأخير أبلغ المواطنون أن الحكومة يمكن أن تمنحهم أراضي بديلة في أماكن أخرى .